صبيحة العام الجديد

البيض... هل يُضاف إلى قائمة المحظورات؟!

| اللاذقية – عبير سمير محمود

يواصل سعر بيض المائدة ارتفاعه في أسواق اللاذقية مع ارتفاع الدولار الذي يؤثر بكل حاجات المواطن اليومية، ليصل سعر الصحن هذه الأيام إلى ٩٠٠ ليرة سورية متخطياً أصفار الصرف! فيتراوح سعر البيضة بين ٢٥ – ٣٠ ليرة سورية.

فهل يستغني المواطن عن البيض في وجبة إفطار صغاره بعد أن نحّى جانباً الجبنة والمرتديلا والتونة وحتى الحليب وكل ما يغذي الأطفال؟ ليسأل المواطن أين الرقابة في هذا الوضع غير المقبول فكل المواد الغذائية باتت تناطح السحاب ولا قدرة على شرائها فماذا سيأكل المواطن هل يفتح فمه للهواء تاركاً أولاده من دون غذاء؟!

وبالعودة لمدير منشأة الدواجن باللاذقية باسم حسن فقد أكد في تصريح خاص لـ«الوطن» إن سعر الصحن في المؤسسات الثلاث التابعة للمنشأة في (ساحة السمك القديمة –المشروع السابع والثالثة على طريق حلب) يُباع بأقل من السعر التمويني بـ٥٪، فيكون بالمؤسسات بـ٧٥٠ ليرة سورية مقابل ٧٨٠ ليرة مسعراً من التموين في حين قد يصل سعره إلى ٩٠٠ ليرة بالسوق.

مشيراً إلى أن إنتاج المنشأة خلال شهر كانون الأول الفائت ٤ ملايين و٢٠٠ ألف بيضة مائدة وتم توزيعها إلى المؤسسات الثلاث لتباع إلى المواطن بشكل مباشر من دون زيادة، بإجمالي مبيعات وصلت لـ ٨٨ مليون ليرة سورية خلال الشهر الأخير من السنة الماضية.

كما أشار حسن إلى أن معاناة المنشأة لا تزال قائمة مع التيار الكهربائي، مبيناً أنه مع زيادة فترات الانقطاع خلال شهر ١٢ زاد استهلاكنا من المازوت ليصل إلى ٧٠٠ ألف ليرة يومياً لتوليد الطاقة الكهربائية بالمنشأة.

«الوطن» تنشر التقرير النهائي لفضيحة الاختلاس بتربية درعا

٩٥,٨ مليون ل.س الأموال المسروقة وبطلة القصة معتمدة الرواتب

| درعا- الوطن

أوضح التقرير التحقيقي للجهاز المركزي للرقابة المالية الخاص بالمخالفات المرتكبة لدى مديرية التربية بدرعا قيام معتمدة الرواتب والأجور والمكلفة بتسليم أجور الساعات الإضافية والوكلاء والعاملين (معلمين- مستخدمين- مدرسين- فنيين- عقود تشغيل الشباب) لمنطقة الشجرة واليادودة والمزيريب بالتلاعب بأوامر الصرف الخاصة بأجور الساعات الإضافية وأجور الوكلاء عن طريق تكرار صرفها بعد أن يتم تسجيلها لدى شعبة النفقات بمديرية مالية درعا وذلك بإرفاق ثبوتيات أوامر الصرف المصروفة سابقاً بأوامر صرف بأرقام جديدة وتكرار صرفها، وتبين أن هناك عدداً من أوامر الصرف ليس لها مرفقات وثبوتيات كاملة، كذلك قيام المعتمدة بتزوير تواقيع العاملين في شعبة الموازنة على بعض أوامر الصرف إضافة لعدم إعادة المبالغ التي لم تقبض من أصحاب الاستحقاق إلى المالية وصرف زيادة في التعويض المعيشي للمعلمين، وقد بلغ إجمالي المبالغ المختلسة مبلغاً قدره (٩٥,٨٧٢,٧٥٨) ليرة سورية، وقد تم ضبط مبلغ (١٨٨٨٤٩٠٠) ليرة بمنزل المعتمدة من الجهات المختصة وقامت المعتمدة أيضاً بتسديد مبلغ (١٠٣٨٠٠٠) ليرة ويبقى المبلغ المختلس (٧٥٩٤٩٨٥٨) ليرة.

وبيّن التقرير مسؤولية كل من العاملين بمديريتي التربية والمالية عن هذا الاختلاس وانتهى إلى عدد من المقترحات تمثلت في إحالة المعتمدة للقضاء المختص بجرم الاختلاس والتزوير ومنع مغادرتها، وإحالة رئيس دائرة نفقات وواردات الموازنة لدى مديرية مالية درعا للقضاء المختص بجرم الاختلاس ومنع مغادرته، وصرف الاثنين من الخدمة لأسباب تمس النزاهة ووضع الحجز الاحتياطي على أموالهما وأموال زوجيهما وفقاً للبندين الأول (٥٨١٧٥٢٠٣) ليرة مع الفوائد القانونية بالتكافل والتضامن فيما بينهما والثاني (١٧٧٧٤٦٥٥) ليرة بذمة المعتمدة مع الفوائد، وإحالة محاسب الإدارة للتعليم الأساسي وعاملة شطب الوكلاء ورئيس شعبة الرواتب والأجور (سابقاً) ورئيس شعبة الرواتب والأجور حالياً- معاون رئيس الشعبة (سابقاً) وعامل فرز بمديرية مالية درعا ومدير تربية درعا ورئيس قسم الخزينة في مديرية المالية إلى القضاء المختص بجرم الإهمال، وإنهاء عقد عاملة شطب الوكلاء، وإبعاد جميع العاملين الوارد ذكرهم بمقترح الإحالة للقضاء بجرم الإهمال عن أعمالهم المكلفين بها وعدم تكليفهم أي عمل فيه مسؤولية مالية أو إدارية مستقبلاً، إضافة لفرض عقوبة الحسم من الأجر الشهري المقطوع بواقع ٥٪ لستة أشهر و٣٪ لأربعة أشهر بحق عاملين آخرين لما نسب لهما بالتقرير.

١٢ ألف كف بحث و١٠ آلاف توقيف بدمشق وريفها و٣٠ مذكرة يوميا في حلب

هلال لـ«الوطن»: أشخاص يجلبون أمام القضاء وتنتهي محاكمتهم ومذكرة البحث لا تزال سارية بحقهم

| محمد منار حميجو

أعلن المحامي العام الأول بحلب إبراهيم هلال أن عدد مذكرات البحث التي ترفع من القضاء بلغت يومياً نحو ٣٠ مذكرة في حين بلغ عدد مذكرات التوقيف التي يصدرها القاضي أكثر من ١٥ مذكرة، على حين أكدت مصادر قضائية بدمشق أن عدد حالات مذكرات كف البحث في عدليتي المدينة والريف بلغت أكثر من ١٢ ألف أي ما يعادل ١٠٠ حالة يومياً.

وأشارت المصادر إلى أن عدد حالات التوقيف الصادرة من العدليتين بلغت أكثر من ١٠ آلاف مذكرة وهي التي تصدر من القاضي بحق الشخص الذي يرتكب أي جرم يعاقب عليه القانون سواء كان وجاهياً أي بحضوره أو متوارياً.

وبين هلال في تصريح لـ«الوطن» أن القضاء يرفع مذكرات كف البحث إلى الأمن الجنائي لتبيان وضع الشخص المراد الكف البحث عنه، باعتبار أن جميع المعلومات مخزنة لديه، وبناء على المعلومات التي تأتي منه يتخذ القرار أما بكف البحث عنه وإما بقاء المذكرة بحقه.

وشدد هلال على ضرورة أن ينتهي مفعول مذكرة البحث الزمني والمقدر بـ٢٤ ساعة في الجرائم تلقائياً بمجرد ورود الضبط إلى القضاء، موضحاً أنه في حال وقوع أي جريمة مشهودة فأنه من صلاحيات الضابطة العدلية التحقيق فيها خلال ٢٤ ساعة وبعد انتهاء المدة لا يحق لها التحقيق إلا بعد تفويض من النيابة العام أي القضاء.

وأضاف هلال: إنه في حال كان المتهم متوارياً عن الأنظار فإن القضاء في هذه الحالة يصدر أما مذكرة توقيف غيابية وإما مذكرة جلب ويتم تعميمها على جميع المحافظات، وبالتالي فإنه لم يعد لمذكرة البحث أي قيمة، مؤكداً أن أشخاص حالياً يحالون على القضاء ويحاكمون ومازالت مذكرة البحث سارية المفعول بحقهم لا يكتشفون ذلك إلا بالمصادفة.

وكشف هلال أنه رفع مقترحاً إلى وزارة العدل يتضمن إلغاء المدة الزمنية لمذكرة البحث تلقائياً لكيلا يحدث أي تناقض بين مذكرات الجلب أو التوقيف الصادرة من القضاء وبين مذكرات البحث الصادرة من وزارة الداخلية.

وأوضح هلال أن المتهم لا يمكن توقيفه إلا في حالتين فقط وهما مذكرات التوقيف والجلب بمجرد أن يرد الضبط إلى القضاء، لافتاً إلى أن مذكرة البحث تنهتي مهمتها في حال ورود الضبط إلى القضاء، باعتبار أنها تنظم بحق المطلوب في حال قدم أي مواطن شكوى لمخفر الشرطة أو فرع الأمن الجنائي، بعد ذلك يحال الملف على القضاء لاتخاذ الإجراءات القضائية المنصوص عنها في القانون.

وأشار هلال إلى أنه في بعض الأحيان يقرر القاضي ترك الموقوف ويحاكمه طليقاً، متسائلاً كيف يمكن أن يحاكم طليقاً بأمر من القاضي ومازالت مذكرة البحث سارية المفعول بحقه، مشدداً على ضرورة أن يكون القضاء هو المسؤول الأول والأخير في مثل هذه الحالات باعتباره هو الذي في النهاية سيصدر الأحكام القضائية بحق المدانين.

وطالب حقوقيون بضرورة تفعيل مؤسسة إخلاء السبيل والحد من التوقيف الاحتياطي ولاسيما في حال لم تكن التهمة ثابتة على الموقوف كما كان هناك العديد من المطالبات بتفعيل إخلاء السبيل فيما يتعلق بجرائم تزوير العملة، باعتبار أن الموقوف قد لا يعلم أنه بحوزته عملة مزورة وهذا يعود إلى تقدير واجتهاد من القاضي.

عامل نظافة لكل ١٠ آلاف مواطن

| السويداء –عبير صيموعة

يخال إليك عندما تدخل قرية مصاد الملاصقة لمدينة السويداء أنك تدخل إلى أحد مكبات النفايات في المحافظة نظرا لما يصادفك من أكوام القمامة المنتشرة بين منازلها وفي شوارعها وحول حاويات القمامة المبعثرة في القرية هنا وهناك وذلك نتيجة عدم ترحيلها باستمرار من بلدية الرحى التي تتبع لها مصاد إضافة لعدم استيعاب الحاويات الموجودة على ساحة القرية الكم الهائل من النفايات المنزلية التي بات ترحيلها الهم الأول لدى الأهالي نظراً لما ألحقت بهم من أضرار بيئية وأخطار صحية وما سببته من أمراض خاصة بعد أن أصبحت تلال القمامة مرتعاً للحشرات كما شكلت الأمطار الهاطلة مسيلات من المياه الملوثة التي ألحقت ضرراً بالأراضي والبيوت المجاورة.

كما أن الإشكالية الأخرى التي اشتكى منها الأهالي أن قرية مصاد من القرى الجبلية التي تحتاج إلى تنفيذ عبارات مائية لتنظيم مجرى المياه المنحدرة من الجبال باتجاه الأودية ولاسيما بعد أن أصبحت ببوت القرية المستقبل الوحيد لهذه المياه ما قد يعرضها لخطر الغرق بهذه المياه.

بدوره فندي عريج رئيس بلدية الرحى والتي تتبع لها قرية مصاد أكد أن الإمكانات المحدودة لبلدية الرحى أوقعت قرية مصاد في مستنقع التلوث البيئي كما أن البلدية تعاني عدم توافر سيارات قمامة قادرة على ترحيل النفايات جميعها لأن البلدية تخدم نحو ٤٠ ألف نسمة في مصاد والرحى فضلاً عن عدم وجود سوى ٤ عمال نظافة فقط ضمن ملاك البلدية.

الخط الحجازي يستعيد أملاكه والإيرادات السنوية ٤٥٠ مليون ليرة

قطار كهربائي بتمويل صيني

محطة الوليد من ١٧١ مليون ل.س إلى ٢٦ مليون ل.س والفارق من المتعهد الأول

| محمود الصالح

كشف المدير العام للمؤسسة العامة للخط الحديدي الحجازي حسنين محمد علي عن الإجراءات التي قامت بها المؤسسة خلال الفترة الماضية لاستعادة أملاكها المتوزعة في المنطقة الجنوبية والتي كانت تتنازع الملكية عليها مع محافظات ريف دمشق ودرعا ومدينة دمشق وذلك بعد صدور عدد من القرارات القضائية المصدقة من مجلس الدولة بإعادة هذه الأملاك إلى الخط الحديدي الحجازي وتسجيلها باسم المؤسسة وفقاً للمرسوم رقم ١١١٨ لعام ١٩٦٣ الذي يعتبر أملاك مؤسسة الخط الحديدي الحجازي وقفاً إسلامياً، وأن هذه الأملاك وعلى الرغم من عدم تحصيل حقوق المؤسسة في ريف دمشق ودرعا تحقق إيراداً قدره أكثر من ٤٥٠ مليون ليرة سورية وستتضاعف هذه الإيرادات بعد عودة الأمان إلى محافظتي ريف دمشق ودرعا بشكل كامل نظراً لتركز معظم أملاك المؤسسة في ريف دمشق ودرعا.

وكذلك حصلت المؤسسة على قرار نهائي بالنسبة لعقار الميموزا في البرامكة، وفي مدينة دمشق هناك عقارات مسجلة منها فندق سميراميس والكتلة المحيطة به وهي تسمى (بناء العباسية) وكذلك مقهى الحجاز ومحطة الوليد المجاورة والعقار المجاور لمحطة الحجاز وجميعها مسجلة باسم المؤسسة إضافة إلى عقارات في لبنان ومنها وسط بيروت بالشراكة مع شركة سوليدير، وتأخذ المؤسسة حصتها. وأملاك المؤسسة في فلسطين معطلة ولا تستفيد منها رغم أنها مسجلة باسم المؤسسة وفي السعودية والأردن تقوم تلك الدول بالاستفادة من أملاك الخط الحديدي الحجازي الواقعة ضمن أراضيها بموجب اتفاقية بين الدول الثلاث.

وعن مدى جاهزية الخطوط قال المدير العام: نتيجة هذه الأزمة توقفت الخطوط في جميع المحاور ولم يعد هناك سوى خط بسيط بين دمر والهامة ولكن يمكن العودة للعمل فوراً بعد بسط الأمان في المناطق التي تمر فيها خطوط الشبكة وهي ثلاثة خطوط، وعن المشاريع الجديدة قال: يجري العمل الآن على الاتفاق على تنفيذ مشروع نقل الضواحي السككي الكهربائي بالتعاون مع الجانب الصيني الذي سيمول المشروع وينفذه وهذا المشروع يقوم بنقل الركاب في قطارات كهربائية سريعة على الخطوط الثلاثة الأساسية إضافة إلى إحداث خط مطار دمشق الدولي وستكون المحطة لهذه القطارات في محطة الحجاز الحالية ووصل المشروع إلى مذكرة تفاهم مع الجانب الصيني لتنفيذ هذا المشروع المهم. علماً أن دراسة خط المطار جاهزة وستتم دراسة الخطوط الثلاثة الأخرى.

> محمد علي: معمل لوحات السيارات يحقق ٣٣ مليار ليرة وينتج ١٧ مليون لوحة

وعن إدارة أملاك المؤسسة واستثمارها قال محمد علي: تم الإعلان عن مزايدة لفندق سميراميس ووصل رقم المزايدة إلى ١٣٣ مليون ل.س سنوياً وبشكل إجمالي ٤,٥ مليارات ل.س وبالنسبة لموضوع محطة الوقود تم الإعلان وتقدم إلى المزايدة ١٨ مستثمرا ونتيجة المنافسة وصل الرقم إلى ١٧١ مليون ل.س سنوياً.

وتم اتخاذ الإجراءات اللازمة بتبليغ المستثمر ومصادرة التأمينات والحجز على أملاكه المنقولة وغير المنقولة، والإعلان على حسابه للمرة الثانية، وفي المرة الثانية وصل رقم المزايدة إلى ٢٦,٢ مليون استثمار سنوي، وسيتم أخذ الفرق بين ما وصل إليه الرقم في الإعلان الأول والثاني من المستثمر الذي رست عليه المزايدة في المرة الأولى وفق الإجراءات القانونية المتبعة أصولاً، وعن المراحل التي وصل إليها العمل في توريد معمل تصنيع لوحات السيارات قال المدير العام تم الانتهاء من جميع الإجراءات والتعاقد، والآن في طور إعطاء أمر المباشرة خلال الفترة القادمة ليتم البدء بعد وصول تجهيزات المعمل إلى المؤسسة بتصنيع اللوحات الجديدة التي يصل عددها إلى أكثر من ١٧ مليون لوحة وسوف تحقق إيراداً للمؤسسة يصل إلى ٣٣ مليار ليرة سورية في إطار المشروع بشكل متكامل.

والمحافظ يقرر:

نقل مديرة المدرسة إلى أبعد قرية

إعادة الأسرة إلى مدينتها إن لم ترسل أولادها للمدرسة

| اللاذقية - نهى شيخ سليمان

بهدف تأمين كل متطلبات الوافدين المقيمين في مركز الإيواء بالمدينة الرياضية وجه محافظ اللاذقية ابراهيم خضر السالم بإحداث نافذة استهلاكية في مركز الإيواء منعاً لتعرض المقيمين لأي استغلال أو ابتزاز بذريعة الشراء من منافذ بيع غير نظامية، أو بإدخال مواد من خارج المدينة سواء من الموظفين أو العاملين، لكون هؤلاء لهم حرية العمل والحركة داخل وخارج المركز، جاء ذلك خلال جولة تفقدية أجراها السالم في مركز المدينة الرياضية، والتي اطلع خلالها على أوضاع المقيمين ومتطلباتهم والنواقص الموجودة، حيث أعطى تعليماته لكل من المديرين المعنيين المرافقين له: مجلس المدينة، الصحة، التربية، المياه، المرافق الصحية، والكهرباء لمعالجة جميع الأمور التي تتطلب المتابعة من أعطال حاصلة.

وخلال جولته الاطلاعية على المدرسة الخاصة بأطفال المركز، والتي تضم نحو ٧٠٠ طالب وطالبة من الصف الأول الابتدائي ولغاية الصف التاسع، تفقد خلالها العملية التعليمية ومدى التزام الطلاب والكوادر التعليمية بالدوام، حيث لاحظ تغيب مديرة المدرسة عن الدوام، فوجه السالم مدير التربية لنقلها إلى أبعد قرية في حال عدم وجود إذن مسبق لتغيبها، كما أعطى توجيهاته لمدير التربية وعضو المكتب المختص بالمتابعة الميدانية للمدرسة مرتين في الأسبوع، ولوحظ أن عدد الطلاب في الصفوف المدرسية هو عدد محدود لا يتناسب مع عدد الطلاب المسجلين، فتبين أن أغلبية الطلاب لا يلتزمون بالدوام المدرسي، وبناء على ذلك وجه محافظ اللاذقية بإعادة كل أسرة إلى مدينتها في حال عدم التزام أبنائها بالدوام المدرسي لتلقي العلم.

وفي المركز الصحي شدد محافظ اللاذقية على تسجيل جميع الخدمات المقدمة للمقيمين والعاملين بدقة، وعدم صرف الوصفات الطبية إلا بعد التأكد من مصداقيتها، وذلك لضبط الأمور والمحافظة على الأدوية لإعطائها لمستحقيها الفعليين، ومن خلال الاطلاع على الجداول تبين أن المركز قد قدم خلال العام الماضي ٢٤٧٠٠ خدمة صحية للمقيمين، إضافة للمتابعة الميدانية للمسنين بإعطائهم الأدوية المستمرة لهم، وكذلك تقديم الخدمات للجرحى العسكريين البالغ عددهم ٤٥ حالة، وتم الاستفسار حول ما إذا كانت هناك إصابات بحبة اللشمانيا، فتبين وجود سبع إصابات تم تحويلها للمعالجة في المركز المختص في المدينة، يضاف لها حملات التلقيح الشهرية المستمرة والمتابعة من المركز وفي أماكن وجود الوافدين.

وفي تصريح له أكد السالم في ختام الجولة في مركز المدينة الرياضية أن جميع الخدمات متوافرة من خدمات صحية وغذائية وتعليمية، لافتاً إلى أن كل ما هو متوافر للمواطنين في أحياء المدينة متوافر داخل المركز للوافدين، بل إن الخدمات المتوافرة داخل المركز ٧٠٪ من منها غير متوافر في بعض الأحياء، أما المشكلات الموجودة فهي مشكلات آنية تعالج وتتم المتابعة باستمرار، فأي مشكلة تظهر تعالج في حينها أو خلال أيام.

وفي ختام زيارة مركز المدينة الرياضية توجه السالم والمديرون المختصون لتفقد مراكز الإيواء في الهنادي والبصة.